السلوك المتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الكادر التدريسي

م.م عباس هاشم محمد abbas07902837110@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : سلوك التنمر , المرحلة المتوسطة , التنمر المدرسي
key words: bullying behavior, middle school, school bullying
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٧/١٦
DOI:10.23813/FA/28/1
FA/202401/28C/21/540

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى دراسة ظاهرة التنمر بين طلبة المدارس المتوسطة من وجهة نظر الكادر التدريسي إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة من مدرسي ومدرسات ضمن مدارس محافظة ديالى (٥٠ مدرس و ٥٠ مدرسة) استعمل الباحث الاستبيان أداة للبحث , تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والادبيات العلمية وثم ايجاد صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وعلم النفس الطفل وعلم النفس المراهقين وتم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون , وبعد تطبيق الاستبانة على عينتي الدراسة وتحميل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى اهم الاسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة التنمر في المجتمع بصورة عامة وبين الطلبة بصورة خاصة و كذلك معرفة الاسباب الى تحول المدرسة الحديثة الى بؤرة للتنمر

Bullying Among Middle school Students From the Point of View of the Teaching Staff

Inst. Abbas Hashem Muhammad
Diyala University - College of Basic Education

Abstract

This research was conducted in Iraq and aims to study the phenomenon of bullying among middle school students from the point of view of the teaching staff. The researcher used the descriptive approach and chose a sample of male and female

teachers within the schools of Diyala Governorate (50 male and female teachers) which is based on the previous studies and scientific literature, and then finding the validity of the tool by presenting it to a group of arbitrators and specialists in educational psychology, child psychology and adolescent psychology. Stability was found by the re-test method and using the Pearson correlation coefficient. Ater applying the questionnaire to the two study samples and downloading the data by using an appropriate statistical methods, the researcher reached the most important reasons that led to the spread of the phenomenon of bullying in society in general and among students in particular, as well as knowing the reasons for the transformation of the modern school into a hotbed of bullying.
key words: bullying behavior, middle school, school bullying

المبحث الاول/ تعريف البحث

أولاً :- مشكلة البحث

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر السلبية بدأت وانتشرت في المجتمعات الغربية ووصلت الى المجتمعات العربية وانتشرت بصورة كبيرة بين طلاب المدارس .

إذ إن ظاهرة التنمر أدت إلى حدوث العديد من المشاكل التي تعيق عمل المؤسسات التربوية وتمنعها من أداء دورها التربوي .

ومن وجهة نظر الباحث تعد مشكلة التنمر في المدارس المتوسطة من المشكلات الخطيرة التي تهدد المدرسة بأسرها إذ تعمل على إشاعة الفوضى وبشكل يؤذي الطلبة جسديا مما يؤدي الى عرقلة التعليم، وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة لاحظ الباحث أنه لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة.

ولكون سلوك التنمر لدى الطالب في المرحلة المتوسطة يعد سلوكا يتمايز بالأذى وتنعكس آثاره على المراهقين في البيت والمدرسة والمجتمع ، وان " المجتمع ليستحسن من الفرد في كل سلوك بناء ، لان الإنسان وهبه الله نعمة العقل ليتحكم بدوافعه، وان الأسرة والمدرسة والمجتمع مؤسسات اجتماعية وتربوية كفيلة بتهذيب السلوك وتقويمه، إذ يفسر السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن إذا ما رأى نفسه يسلك سلوك لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول العدول عنه حتى لا يتم عزله عن الآخرين(*الصالح* ٢,٢٠٠١)

فمن وجهة نظر الباحث أن التربية الأسرية هي عملية استعمال أساليب المعاملة الابوية والتنشئة الاجتماعية التي لا تعتمد أساليب الحوار ، أو التي لا تعتمد معايير وقواعد الضبط والتنظيم والالتزام والتهذيب والتأديب والذي يكون عن طريق فرض القوة (Power) والحرمان (Assertion) والإهمال ، لأنها ستؤدي إلى نتائج مؤلمة وشعور الطالب بعدم الاكتراث بالآخرين ، بحيث تكون سلوكياته تتصف بالعنف والاعتداء على الآخرين وجعلهم ضحية لتصرفاته وعدم مراعاة شعور الآخرين في البيت والمدرسة، وان الطلبة في المرحلة المتوسطة يمرون بفترة عمرية عصيبة ألا وهي مرحلة المراهقة،

مرحلة أزمات نفسية واجتماعية ودراسية تؤثر في حياتهم، إذ لم تتشكل شخصية الطالب بعد , وفي هذه المرحلة قد يقع بعض الطالب الضعفاء كبش فداء لبعض زملائهم الأقوى منهم وبذلك تتأثر الحياة التعليمية لبعض الطالب وربما قد يؤدي إلى تركهم المدرسة وتسربهم منها .

لذا فان مشكلة البحث بدأت بتحسس الباحثين من خلال العمل اليومي له وتعاون مرشدي الصفوف من المدرسين والمدرسات وملاحظات إدارة المدرسة في تشخيص سلوكيات الطلبة الذين يكونون ضحية لسلوكيات زملائهم ويعانون من مضايقاتهم لهم من الطلبة المتنمرين داخل المدرسة وخارجها، فقد ظهرت بعض السلوكيات غير المتوافقة اجتماعيا ونفسيا بحيث تمثل منها ظاهرة سلوك التنمر المدرسي التي ربما لا يشعر الكثير من الآباء والأمهات أو حتى من المسؤولين التربويين في مدارسنا بمدى خطورة المشكلة التي يقع فيها الطلاب وذلك نتيجة لوقوع هؤلاء الأبناء أو الطلبة بوصفهم ضحايا للتنمر إلا بعد مدة طويلة نسبيا تحت ضغط شديد لا يسمح لهم حتى بمجرد إظهار الشكوى أو إعلان ما يتعرضون له حتى لا ينالهم مزيد من الأذى على يد هؤلاء الطلبة المتنمرين، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

هل يمكن ان يلاحظ الكادر التدريسي سلوك التنمر على الطلبة المتنمرين في المرحلة المتوسطة ورصد اشكاله وانماطه والحد منه ؟

ثانياً :- اهمية البحث

اولا/ اهمية البحث النظرية

تطرق الباحث الى دراسة ظاهرة التنمر لما لها أهمية اجتماعية ولكونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية بالغة الخطورة في مجتمعنا، من حيث انتشارها وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها، كما ولها نتائج سلبية على العملية التربوية قد تصل إلى القتل، التشويه، التشهير إذ تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية .

أوضحت دراسة كل من (*Simon, Espelge, Bosworth* ،1999) تبعاً لإحصائيات الجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسين في أمريكا أن (١٦٠.٠٠٠) من طلبة المدارس يمكثون في منازلهم، ولا يذهبون للمدرسة خوفًا من أن يمارس عليهم سلوك التنمر، وأيضًا جاء في دراسة تم إجراؤها على طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في ولاية مريلاند في الولايات المتحدة والتي بينت أن (٥٠)%من الطلبة يرون ان البيئة التعليمية لا توفر لهم الحاجة للأمن، وأن (٣٣)% تعرضوا لأشكال مختلفة من التنمر، أن (٦.٧)قد تسربوا من المدارس نتيجة لتعرضهم لسلوكيات عدوانية من قبل زملائهم في المدرسة (*أبو غزال*، ٢٠٠٩)

لذا فان الدراسة الحالية لها أهمية كبيرة في العملية التربوية في :-

- تعرّف مستوى التنمر المدرسي
- معرفة اسباب وانماط ظاهرة التنمر المدرسي
- مساعدة المدرسين في تحديد ظاهرة التنمر وكيفية القضاء عليها في المدارس او الحد منها .
- اجراء دراسات جديدة استكمالاً لهذه الدراسة لدراسة ظاهرة التنمر والحد منها في المستقبل .

ثانيا / أهمية البحث التطبيقية

اجراءات اعداد اداة البحث المتمثلة باستبانة أسباب سلوك التنمر المدرسي ، والإفادة من استبانة أساليب تعديل سلوك التنمر المدرسي ، وكذلك افادة الباحثين والمدرسين والتربويين والمرشدين من النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي في تشخيص التنمر المدرسي وكيفية تعديله عن طريق استعمال اساليب جديدة تساعدهم في الحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية والفوضوية.

ثالثاً :- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى دراسة ظاهرة التنمر من وجهة نظر الكادر التدريسي في المدارس المتوسطة في محافظة ديالى في الاسباب (ذاتية ، اسرية ، مدرسية ، البيئة المحيطة ، الاسباب مرتبطة بالإعلام) فضلا عن النقاط الآتية :ً

١- دراسة سلوكيات التنمر لدى الطالب ومعرفة أسبابها فضلا عن أهمية عينة البحث من طلبة الصف الأول المتوسط الذي يعد الصف الأساس في المرحلة المتوسطة بحيث أن بعض الطلبة الجدد في حالة من الارتباك وعدم التوافق مع الآخرين من زملائهم ومع الجو الدراسي الجديد.

٢- فضلا عن أهمية المتغيرات المدروسة في البحث الحالي و عن اهمية البحث النظرية و المعرفية في البحث النفسي والتربوي والإرشادي

٣- رفد المكتبة العراقية بدراسة جديدة على حد علم الباحث إذ إنّ القليل من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع

٤- يتم التعرف الى أسباب التنمر واساليب تعديله والبحوث التي تناولت هذه السلوكيات وكيفية معالجتها وتعديلها.

٥- الحد من سلوكيات التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ومعرفة اساليبه والقضاء عليها من قبل الكادر التدريسي

رابعاً حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :-

الحد المكاني : مدارس المتوسطة والثانوية ضمن محافظة ديالى / قضاء بعقوبة

الحد الزماني : ٢٠٢٣م

خامساً :- مصطلحات البحث

التنمر المدرسي :- التنمر هو إيقاع الأذى الجسمي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من قبل طالب اخر اضعف منه أو أصغر منع لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر (*jaana* , et, 2006)

التعريف الاجرائي للباحث في البحث الحالي :- بأنه السلوك الذي يتبعه الطلاب المتنمرين بهدف إيذاء زملائهم لفظياً و جسدياً وسلوكياً بهدف اذلالهم والسيطرة عليهم .

المبحث الثاني/ الاطار النظري للبحث

أولاً:- خلفية نظرية

يعد دان ألويس النرويجي Olweus Dan الاب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس ، وفي عام ١٩٦٩ كان دان ألويوس واحدا من أوائل الباحثين في العلوم

الاجتماعية في محاولة لقياس والتنبؤ بالسلوك العدواني (*Rook* , 2017) ورأى ان التنمر يعني تعرض شخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت إلى الافعال السلبية من جانب واحد أو أكثر من الاشخاص الاخرين بهدف التسلط أو التنمر والايذاء ، وعندما يتعمد شخص ما في إصابة أو إزعاج راحة شخص آخر، يكون من خلال الاتصال الجسدي، أو من أو نفسياً، ويهدف إلى خلال الكلمات أو بطرق أخرى ، والتنمر سلوك عدواني متكرر يهدف الاضرار بشخص آخر عمداً، جسدياً التنابز باكتساب السلطة على حساب شخص آخر، يمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمر الى الالقاب، أو الاساءات اللفظية أو المكتوبة ،أو الاقصاء المتعمد من الانشطة ، أو في المناسبات الاجتماعية ، أو الاساءة الجسدية ، أو الاكراه ، ويمكن أن يتصرف المتنمرون بهذه الطريقة كي يُنظر إليهم على أنهم محبوبون أو أقوياء أو قد يتم هذا من أجل لفت الانتباه ، ويمكن أن يقوموا بالتنمر بدافع الغيرة أو ألنهم تعرضوا لمثل هذه الافعال من قبل ((*Rooke* ,2017, P.2).

يحدث التنمر في انحاء المدرسة كافة ، فيمكن ان يحدث في أي جزء منها تقريباً داخل او حول محيط المدرسة ، وان تأثير سلوك التنمر على التحصيل الدراسي يكون سلباً على كل المتنمرين وضحاياهم ، وعلى الرغم من ذلك فأنه يحدث في اكثر الأحيان في قاعات التربية البدنية او الاستراحة او المداخل او الحمامات او جماعات الأنشطة المدرسية أو حول محيط المدرسة ، او في حافلة المدرسة وأماكن انتظار الحافلات ويكون على شكل اعتداء متكرر اومقصود سواء اكان جسدياً كالضرب او اجتماعياً كالنبذ الاجتماعي والإساءة في المعاملة او لفظياً كالتنابز بالألقاب على الاخرين الذين يكونون في مركز ضعف او بلا قوة لألحاق الخوف والالم بهم (*Smith-Curtner,* 2000,P178)

وان انعدام ذلك الشعور بسبب مواقف الوالدين وسلوكهم تجاه الفرد من التدليل الزائد او الحرمان يلعب دوراً في نشوء التنمر لدى الفرد ، كما ان التفكك الاجتماعي وضعف التناسق بين افراد المجتمع يؤدي الى زيادة نسبة سلوك التنمر ، فالسلوك المتنمر يتعلمه الفرد كما يتعلم السلوك السوي وذلك يعني انه عندما ينشأ الطفل يشيع فيها خرق القانون فإنه على الاغلب الاحتمال الغالب انه سوف يتعلم السلوك المنحرف كسلوك التنمر ويصعب عليه تجنبه ، فكما يتعلم الطفل الامتثال في البيئة الصالحة يتعلم الانحراف في البيئة السيئة (*Boulton*,1995,p173)

اما النظريات التي فسرت سلوك التنمر

١- النظرية السلوكية : Behaviorism .رأى أصحاب النظرية السلوكية " سلوك التنمر ، سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثال وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى كي يحقق هدفا جديدا. من هنا، فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، ويعتقد السلوكيون بان السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الانسانية متعلم من خلال نتائجه اذ تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني اذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الاشتراط الاجرائي (لسكنر) أي ان الانماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيا "وسلوك التنمر يمكن تعلمه من ملاحظة سلوكيات الاطفال الاخرين والافلام ووسائل الاعلام (*الصبحيين والقضاة*، ٢٠١٣ : ٤٩)

وتفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية على" أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة وغير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفرة أو التي يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في

تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة" (*زهران* ،١٩٨٠ : ٩٣) والسلوك يتضمن جميع الأنشطة التي تصدر عن الطالب، إذ يقصد به ضمن إطار تعديله كل ما يفعله المتعلم من نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي يصدر عنه نتيجة للعالقة الدينامية والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به (*أبو جادو*،٢٠٠٠ : ٤٧٧)وسلوك التنمر يمكرن أن يُعرد مظهراً من مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة مما يؤثر على تحصيل الطالب الدراسي، وتدني مستواه التعليمي نحو تحقيق الأهداف التربوية، فضالً عن تمرده على التعليمات والضوابط والأنظمة المدرسية "وقد أشارت نتائج العديد مرن الدراسات إلى أن تردني مستوى الانضباط في غفرة الصف يعد مرن اكبر المشكلات التي يواجهها المدرسون في المدارس الحكمية((*Gallup* 47. P, 1985)

وقد أثبتت الدراسات الحديثة والفعالة في مجال تعديل السلوك من أن الأساليب التربوية والحوارات والمناقشات ،قرد تؤدي إلى تعديل واضح في السلوك ، وأن قيمة هذه الأساليب تكمن في تأثيرها على عمليات التفكير ومرن خلالها تزداد فاعلية الإنسان الاجتماعية وتتحسن قدراته على التوافق.(محمد ،9:2005). ٢-نظرية التعلم الاجتماعي (لـــ باندورا) من أشهر القائلين بها باندورا (١٩٧٣ *Bandura* ,) الذي توصل إلى أن السلوك الاجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والأقران والمدرسة، ووسائل العالم، وذلك في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية (*حافظ وقاسم* ٠٢٢٣ :٠٨٣) ، وقد تقع بين المراهقين وآبائهم ومدرسيهم ومرشديهم خلافات كثيرة حول موضوع سلوك الاعتداء، وان سلوكيات العدوان والعنف قد أصبحت لدى الكثير من المراهقين عالمة تدل على التمرد والاستقلالية وشارة تقدير أو وسيلة للتوحد مع جماعة الأقران ، وذلك من خلال التعبير عن الغضب أو الرغبة في الاستقلال (***Millman& Shaefer*, 1983, p . 57-58**)

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي " theory learning Social من خلال مراقبة الآخرين أننا نتعلم كيفية التصرف اجتماعياً وتقليد سلوكهم " **Akert, & *Wilson*,)** ***Aronson*, 2010, p: 365**) بعد أن جعلت بالفعل نقطة أن الأطفال يقلدون الآباء بالعدوانية بحيث يميلوا إلى أن يصبحوا عدائيين نتيجة للبيئة التي أثرت بهم، والتنمر هو أيضا سلوك يعود بالفائدة لكي يتعلمه الأطفال من خلال الملاحظة (٢-١ ***Ephraim*,**) ***2013, p:*** (.

وترى نظرية التعلم الاجتماعي بأن" الاطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة انموذجات العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم وحتى ألنموذجات التلفازية، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزداد احتمالية ممارستهم للعدوان اذا توافرت لهم الفرص لذلك ، فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه يميل الى تقليده في المرات اللاحقة اذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني ، وهذه النظرية تعطي اهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة ، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك اي نوع من الإحباط". (*الصبحيين ، والقضاة* ،٩١٠٣ :٨٢-٤١)

٣- نظرية التنمر في العقل نظرية Bullying and ‘Theory of Mind ورأى كل منجون سوتون،و بيتر ك. سميث، جون سوتنهام من خلال نقدهم للعجز في المهارات الاجتماعية ، ونظرتهم على السلوك غير الاجتماعي، وان التنمر منتشر في المدراس على نطاق واسع، وان الصورة النمطية الشائعة عن الفتوة المدعومة بالنظريات القائمة على

انموذج العجز في المهارات الاجتماعية من ان المتنمر هو شخص قوي وعنيف ولكن مع قليل الفهم الاخرين ،والمتنمرين المتسلطين على الأقل يحتاجون الى ادراك اجتماعي جيد، وان نظرية مهارات العقل من أجل التلاعب وتنظيم الآخرين والحاق المعاناة بطرق خفية ومدمرة مع تجنب الكشف عن أنفسهم على الرغم من وجود هذه المهارات التي من المرجح ان تستخدم في جميع أنواع التنمر وقد تكون مفيدة بشكل خاص للثأر من المتسلطين وفي أشكال غير مباشرة من التنمر التي هي أكثر بين الفتيات ، شيوعا ومن خلال البحوث التي اجريت في هذا المجال تقدم اقتراحات في الحد من التنمر ومعرفة الثأر المترتبة والعمل على مكافحته (*John ,Smith & Sutton,1999: 28*)

٤- نظرية الإحباط- العدوان ان الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً اكد دوالرد Dollardوميلر Millerوسيزر" Searsيستثير سلوك ايذاء الآخرين، وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد الحاق الاذى بالشخص الاخر وتسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ الانفعالي ،لان الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان(*الصبحيين، والقضاة ,١٩٩٣, ٤٠*)

وتهدف هذه النظرية إلى ان البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف ، بمعنى ان البيئة المحبطة التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمر ، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه موقف احباطي ، والسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات ، وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن التنمر ينبع من الطفولة معتمدا على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة (*الخولي*،١٩٩٠, ١٢)

من خلال عملية التقليد يمكن للفرد أن يعبر عن عدوانيته وعدائيته للأخرين ، لهذا فالعدوان هجوم نحو شخص أو شيء، ومن أساليب العدوان "التنكيل والسخرية والكيد والتشهير والاستخفاف بالآخرين في مواقف مختلفة ،أو العدوان يكون عن طريق النكت الساخرة واللاذعة أو توجيه الهجاء لأقران وأفراد الجماعة عن طريق الكلام والرواية والقصة والشعر يكون للآخرين بطريق مباشر أو غير مباشر هذا الهجاء موجها . (*القره غولي* ،١٩٩٢, ٢٢)

ثانياً :- دراسات السابقة

١- دراسات العربية

أ- دراسة (*القحطاني*،٢٠٠٨)التنمر بين طالب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض :هدفت الدراسة الى الكشف عن سلوك التنمر بين طالب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وهي دراسة مسحية، واقتراح برامج التدخل المضاد بما يتناسب مع البيئة المدرسية ،وكشفت الدراسة" عن أن نسبة الطالب والطالبات في المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال أشهر تصل إلى (٤.٣٠ %) وكذلك كشفت الدراسة عن العديد من العوامل المسببة الانتشار التنمر المدرسي وأشكاله بين الجنسين، وخصائص كل من الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه، والآثار السلبية على أطراف العالقة، كما أوصت الدراسة بتبني برنامج دان ألويس لمنع التنمر في (Olweus Program Prevention Bullying) وتنفيذه على مستوى المدارس بالمملكة العربية السعودية والفصول الدراسية والمستوى الفردي ،لمواجهة هذه الظاهرة والتقليل من آثارها على المتورطين فيها (*القحطاني*، ٢٠٠٨ :١٦٥).

ب- **دراسة الشريف 2012** بعنوان" التنمر والسلوك العدواني لطالبات المرحلة الابتدائية".

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب والأساليب التي تؤدي إلى ظهور التنمر لدى الطفل سواء في البيت أو المدرسة، وأظهرت النتائج أن التسيب الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية.
وأوصت الدراسة بإشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال ، وأن يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الأسرية لجميع الأفراد واجتناب العقاب البدني، أما فيما يتعلق بالمدرسة أوصت بتكثيف الأنشطة والمشروعات الجماعية بين الطلاب (سحلول وآخرون)
ج- دراسة (Anser, Layachi : ٢٠١٢)السلوك العدواني بين طالب المدراس في قطر : إجراء دراسة مسحية تساعد على تحقيق معرفة أدق بهذا السلوك العدواني المتمثل في التنمر، وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الأساس الخاصة بطبيعة السلوك العدواني المتمثل في التنمر" والعوامل التي تقف وراءه، وكذلك الآثار التي تقع على الطالب نفسه، وعلى من حوله سواء في محيط المدرسة أو في الأسرة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة لمجموعة من طالب المدارس في دولة قطر في المراحل الثالث الابتدائية، والإعدادية والثانوية من البنين والبنات، بلغت (٩٨١١)مفردة ، وتضمن البحث إجراء مقابلات معمقة مع عينة مستهدفة من الطالب الذين يمارسون سلوك التنمر ومن الطلبة ضحايا التنمر، وكذلك مقابلات مع عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية، وأهم النتائج التي حققتها الدراسة، معرفة الخصائص العامة للعينة المدروسة، ورسم صورة واضحة المعالم للطلبة، سواء كانوا من المتنمرين أومن ضحايا سلوك التنمر، بحسب النوع والعمر والجنس ومستوى التعليم والوضعية الاجتماعية لأسرهم . وكشفت الدراسة عن مدى انتشار هذا السلوك بين طالب المدارس بحسب عدد من المتغيرات الأساس، كما سمحت الدراسة بمعرفة أنواع المضايقات التي يمارسها الطلبة المتنمرون، وتلك التي يتعرض لها الطلبة الضحايا، كما سمحت بتحديد الأماكن والأوقات التي ينتشر فيها هذا السلوك بقوة، وتوصلت الدراسة التعرف الى بعض العوامل المساعدة على انتشار سلوك التنمر بين طلبة المدارس في قطر، وتحديد عدد من التأثيرات السلبية الناتجة عن ممارسة سلوك التنمر أو الوقوع ضحية له، سواء كان ذلك على الصحة النفسية للطلبة، أو على العالقات الاجتماعية ضمن الأسرة، وفي محيط المدرسة، وعلى الأداء المدرسي للطلبة.

٢- دراسات الاجنبية
أ- دراسة: (*Kearney, Lind* : ٢٠٠٤) استكشاف التنمر والعنف المدرسي من وجهة نظر الطالب :هدفت الدراسة الى معرفة سياق التنمر والعنف المدرسي في مدارس نيوزيلندا، وشارك في الدراسة تقريبا (١٣٧٠)طالباً من سبع مدارس ابتدائية وثالث مدارس ثانوية ، وباستخدام نهج الدراسة الاستقصائية، صممت استبانة لدراسة مدى انتشار وانتشار أنواع مختلفة من التنمر، وطبيعة التنمر الفعلية ، وأشارت نتائج الدراسة " إلى أن جميع المدارس المشاركة أبلغت عن ممارسة التنمر بدرجة أكبر أو أقل، والاستماع إلى أصوات الطالب في هذه الدراسة اذ يمتد لفهم القضايا حول التنمر، وأدت النتائج إلى توصيات تستند إلى قضايا السياسة والإشراف لاسيما في المجالات التي حددها الطالب على أنها "نقاط ساخنة" والاتصالات، مع التركيز على الابلاغ والحاجة إلى خلق ثقافة "قول آمن" لضمان بيئات آمنة تشمل التعلم العاطفي لجميع الطلاب (*Lind,* *Kearney*,2004,p19-24.

ب- دراسة ادمسكي وريان :(٢٠٠٨ : *E Mary, Ryan.; L Amy, Adamski*) الحد من التنمر لدى الإناث في المدارس المتوسطة المختلطة من خلال برامج مكافحة التنمر : هدفت الدراسة الحد من تنمر الطلبة في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة ٣٤ طالبا وطالبة من الصف السادس والسابع، ومرشد واحد، وثمانية مشرفين ،وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في العام الدراسي(٢٠٠٧) ،واشتملت على بعض السلوكيات المرتبطة بهذه المشكلة اسم الدعوة ،والإغاظة ،والاستبعاد من مجموعات الأقران، والنميمة ، وقد تم توثيق الأدلة من خلال استخدام استقصاء الطالب، ومسح المستشارين، وقائمة لمراقبة الغداء ، وتضمنت الأدوات التي تم استخدامها....

١.استقصاء الطالب
٢. استقصاء استشاري
٣ .قائمة مرجعية للمراقبة
٤ . نشاط جدول الاعمال
٥ .فتاة الغريبة خارج الفيلم
٦ .الزمر
٧ .قصة
٨ .عبور خط النشاط

اذ تناولت أدوار الفتوة ، والضحية، والشاهد على حالات التنمر، وأشارت نتائج الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها من مسح الطلبة إلى أن أكثر من٥٠ ٪من الطلبة قد شهدوا التنمر، كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف الطلبة شهدوا نوعا / استراحة، وكانت استراتيجية التدخل التي اختيرت لهذا الدراسةً من سلوك التنمر خلال وقت الغداء مجموعة تركيز، واستخدم الباحثان في هذه المجموعة استراتيجيات التدخل المختلفة لمعالجة سلوكيات الفتوة والضحية، وينبغي تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي من خلال لعب الأدوار، والأدب، والكتابة، ومهمات أخرى مختلفة (*ديفيز*، ٢٠٠٣) ولتعزيز هذه التفاعلات الاجتماعية الإيجابية خلال مجموعة التركيز، شاركت الفتيات في لعب الادوار، وكتابة المجلات، والمناقشات المفتوحة، وأنشطة بناء الفرق ،ومشاهدة فيلم يوضح التنمر مثل " الفتاة الغريبة خارج" هو خيار جيد التي يمكن تطبيقها بسهولة على المدارس (*روزيفار و ولوغان* ،٢٠٠٧)في (*Adamsk & Ryan,*) *2008,p.8*

ج- .دراسة (٢٠١٤ *Khodakarim & Hamid, Rezapour*) النمط الوبائي للتنمر المدرسي بين طالب المدارس المتوسطة في مقاطعة مازندران : هدفت الدراسة الى التعرف عن التنمر المدرسي الذي يعد الأكثر شيوعا من العنف المدرسي ،وكذلك هدفت الدراسة الى التحقق في مدى وطبيعة التنمر المدرسي بين طالب المرحلة المتوسطة في مازندران، واجريت الدراسة طالبا)استبانةً المستعرضة على عينة تكونت من (٨٣٤)في المدراس المتوسطة والاعدادية، وكانت الأداة تطبيق استبانة التنمر أولويوس واتبع المنهج الوصفي ،واستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون والانحدارات المتعددة في التعامل مع متغيرات البحث)المنطقة- والجنس والرتبة وأشارت نتائج الدراسة أن معدل انتشار سلوكيات التنمر على اساس نقطة التوقف(٩-٣)مرات في الشهر ٤.٨ %فقط للفتوة و٠.٩٩ %للضحية فقط،٠٠

لكل من الضحية والفتوة، وكان انتشار شكل من أشكال الإيذاء ٢.٩٨ %اللفظي ،١٠٤ %تنمر العالقة،و٣.٠١ %المادية ولكل شكل من أشكال المتسللين٠٠ %اللفظي في التنمر في جميع أشكال التنمر وكان طالب الريف أكثر تورطاً و٣.٤ %العالقة ،و٨.٤ %المادية ،وكان الفتيان أكثر انخراطاً للإيذاء)الملعب والساحات المدرسية(،وتعرض معظم الضحايا لتخويف من جانب زملائهم، وكانت اكثر الاماكن شيوعاً واستنتجت الدراسة الى ان اشكال التنمر لها طبيعة متميزة والنمط الوبائي يشير التنمر الموجود في المدراس واوصت الدراسة ان الوقاية من التنمر وبرامج التدخل المناسبة فعالة .
(*Khodakarim & Hamid, Reza,2014*)

مناقشة الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات التي لها عالقة بموضوع بحثه ومعرفة موقع البحث من نتائج هذه الدراسات ، اذ تبين انها اجريت في بيئات مختلفة وعلى عينات متعددة في مراحل دارسيه مختلفة من الذكور والاناث وإتباعها لمناهج بحثية متنوعة ووسائل احصائية مختلفة واستعملت ادوات منها الاستبانات والمقاييس ، والبرامج الارشادية للحد من التنمر واستخدام المقابلة وقوائم المراقبة والملاحظة وغيرها ، فضلا عن النتائج التي توصلت اليها والتوصيات ، لذا يسجل للبحث الحالي التعرف على أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المتوسطة والصف الثالث المتوسط تحديدا من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله.

المبحث الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

أولاً :- منهج البحث

هو مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى النتائج او التعميمات عن الظاهرة او موضوع البحث ، اعتمدت الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث الحالي .

ثانياً :- مجتمع البحث

هو جميع الافراد أو الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث(سحلول ,٢٠١٤,٢٢) ، يتكون مجتمع البحث الحالي في تسعة مدارس متوسطة تابعة لقضاء بعقوبة من مدرسين ومدرسات المدارس المذكورة في الجدول رقم (١) والبالغ عددهم (١٠٠) مدرس و (١١٦) مدرسة بمجموع كلي (٢١٦) مدرسا ومدرسة في المدارس المتوسطة لكادر الصف الثالث المتوسط من مدارس محافظة ديالى (قضاء بعقوبة) .

جدول رقم (١) مجتمع البحث الحالي

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
١	متوسطة الانتصار للبنات		٣٣	٣٣
٢	متوسطة الترميذي للبنين	٢٦		٢٦
٣	متوسطة الفارعة للبنات		١٦	١٦
٤	متوسطة ام البنين للبنات		٢٢	٢٢
٥	متوسطة العراق للبنين	٣٢		٣٢
٦	متوسطة شهداء الاسلام للبنين	١٨		١٨
٧	متوسطة الاجتهاد الاهلية للبنين	٢٤		٢٤
٨	متوسطة هوازن للبنات		٢٤	٢٤
٩	متوسطة الحوراء للبنات		٢١	٢١
المجموع الكلي		١٠٠	١١٦	٢١٦

ثالثاً :- عينة البحث

فيقصد بها جزء من المجتمع الذي تُجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ٧٦) وتتكون عينة البحث من (٥٠ مدرس و ٥٠ مدرسة) يتم اختيارهم بصورة عشوائية .

جدول رقم (٢) عينة البحث

المدارس	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
متوسطة الانتصار للبنات		٣٣	٣٣
متوسطة هوان للبنات		١٧	١٧
متوسطة الاجتهاد الاهلية للبنين	٢٤		٢٤
متوسطة العراق للبنين	٢٦		٢٦
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً :- اداة البحث :-

استخدم الباحث الاستبانة أداة لبحثه بعدها اداة مناسبة لنوع الدراسة التي تهدف الى قياس التنمر المدرسي

وبعد الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة قام الباحث ببناء استبانة شملت (٥٠ فقرة) على خمس مجالات لكل مجال (١٠) فقرات وقد وضع الباحث خيارات ثلاثة لكل فقرة وهي (موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

خامساً :- صدق الاداة

يعد الصدق، من الخصائص الأساسية في بناء المقياس التربوي، والنفسي والمقياس الصادق، هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (فرج، ١٩٨٠: ٣٦٠).

الصدق الظاهري:
يشار إلى إن المقياس أو الاختبار يعد صادقاً، إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها (عوض,١٩٩٨: ٦٠).
إذ إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، هي بعرض فقرات المقياس او الاختبار على مجموعة من المحكمين، للحكم على صلاحيتها، في قياس ما يراد قياسه (Ebel,1972:55).
حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء في علم النفس التربوي وعلم النفس النمو وعلم النفس الطفل لإيجاد صدق الاداة من خلال الصدق الظاهري او صدق المحتوى .

سادساً :- ثبات الاداة
هي طرائق التجانس في احتساب معاملات الثبات، وتعمل على حساب الارتباط بين درجات عينة البحث في جميع فقرات المقياس، حيث يوضح معامل الثبات المستخرج اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى الى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (*Cronbach*,1951,298)
قام الباحث بتطبيق الاستبانة بشكلها النهائي على عينة البحث الحالي والبالغ عددهم (٥٠مدرس و٥٠ مدرسة) وكان تاريخ التطبيق ٢٠٢٣/٢/١٥.

جدول (٣)
معامل ثبات مجالات الاستبانة

المجال	معامل الثبات	المجال	معامل الثبات
اسباب ذاتية	0.97	اسباب محيطية	0.86
اسباب اسرية	0.90	اسباب مرتبطة بالإعلام	0.96
اسباب مدرسية	0.88	الاستبانة ككل	0.95

سابعاً :- الوسائل الاحصائية
استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :-
١- قانون الوسط المرجح : استخراج الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات .
الوسط المرجح = ك$_1$× 5 + ك$_2$ × 4 + ك$_3$ ×3 + ك$_4$ ×2 + ك$_5$ × ١/ م.ك
حيث ك = التكرار
م.ك = مجموع التكرار
٢- قانون الوزن المئوي : لاستخراج الاوزان المئوية لكل فقرة من الفقرات .
الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى × 100
حيث بلغت الدرجة القصوى

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{الدرجة الاعلى للأستبيان} + \text{الدرجة الادنى للاستبيان}}{2}$$

حيث يمثل أعلى درجة = أقصى درجة × عدد الفقرات
وتمثل أدنى درجة = أدنى درجة × عدد الفقرات

المبحث الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

عرضت نتائج استبانة المدرسين والمدرسات على فقرات الاستبيان حسب المجالات ومرتبة حسب قوة درجات الحدة والوزن المئوي لفقرات كل سبب الجدول (٤) يبين فقرات (اسباب ذاتية)

الجدول(٤)
الوسط المرجح والوزن المئوي للإجابات أسباب ذاتية

ت	البنود	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	يميل المتنمر الى جذب الانتباه	9	3.9	97.5
2	رغبته في فرض السيطرة	2	3.8	95
3	عدم شعوره بالحنان والدف ء الاسري	3	3.8	95
4	شعور المتنمر باللذة بعد توجيه الألم	4	3.8	95
5	شعوره بأنه شخص ذو أهمية ومتسلط	5	3.8	95
6	يمتلك المتنمر شخصية مغرورة	6	3.7	92.5
7	لايستطيع الطالب المتنمر التعامل مع زملائه	7	3.7	92.5
8	يميل الى القوة للحصول على مايريد	8	3.6	90
9	يعتبره اداه للتنفيس عن الإحباط الذي يواجهه	1	3.6	90
10	يتعامل مع زملائه بشكل متهور	10	3.56	89

.يبين الجدول (٤) ان كل الفقرات حازت على وجود اسباب ذاتية لأن الوسط المرجح لها كان أعلى من قيمة (2.5) وهي قيمة الوسط الفرضي، ويتضح من الاجابات اعلاه ان الفقرة رقم 9 حصلت نسبة عالية جداً من الاجابات حيث كانت النسبة المئوية لها 97.5 ، تليها الفقرات رقم ،2 ، 3، 4 ، 5 حيث كانت النسب المئوية لهن 95 وثم تليها الفقرتين رقم 6، 7 بنسب مئوية بلغت92.5 ومن ثم تليها الفقرتين 8 ، 1 بنسب مئوية بلغت 90 واخيرا الفقرة رقم 10 بنسبة مئوية بلغت 89.

الجدول (٥)
الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات اسباب اسرية

ت	البنود	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	سوء المعاملة من قبل الوالدين	1	3.6	90
2	قلة متابعة الطالب المتنمر من قبل الوالدين	5	3.36	84
3	أسلوب التربية الخاطئة للمتنمر	3	3.26	81.5
4	يواجه الطالب المتنمر عنف اسري	10	3.1	77.5
5	ترتيب الطالب بين اخوته وأسلوب التربية الخاطئ	2	3.06	76.5
6	تربية الإباء الخاطئة وتشجيهم على الاخذ حقه بالقوة وعدم الاستسلام	4	3.03	75.75
7	ضعف التنشئة للطالب المتنمر	8	2.96	74
8	يقلد الطالب المتنمر لوالده السلوم العدواني	9	2.9	72.5
9	والتنمر ينتج عدم وعي الطالب المتنمر وضعف ضميره	6	2.83	70.75
10	قسوة المعاملة وتذبذبها بين القسوة واللين	7	2.8	70

يبين الجدول رقم (٥) بأن اعلى فقرة دالة اسباب اسرية هي الفقرة رقم1 حيث نسبتها المئوية 90 تليها الفقرة رقم 5 بنسبة مئوية 84 وثم تليها الفقرة رقم 3 بنسبة مئوية بلغت 81.5 ومن ثم تليها الفقرة رقم 10 بنسبة مئوية بلغت 77.5 ، وتليها الفقرة رقم 2بنسبة مئوية 76.5 وتليها الفقرة رقم 4بنسبة مئوية بلغت 75.75 وتليها الفقرة رقم 8 بنسبة مئوية بلغت 74 وبعدها الفقرة رقم 9 بنسبة مئوية بلغت 72.5 وبعدها الفقرة رقم 6 بنسبة مئوية 70.75 واخيرا الفقرة رقم 7 بنسبة مئوية بلغت 70 .

الجدول (٦)
الوسط المرجح والوزن المئوي اسباب مدرسية

ت	البنود	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	عدم قدرة الطالب المتنمر على ضبط نفسه	1	3.6	90
2	عدم قدرة المدرسة على في تطبيق قانون ضد المتنمرين	10	3.53	88.25
3	ضعف المدرسة بأتخاذ إجراءات ضد الطالب المتنمر	4	3.4	85
4	الطالب المتنمر يشجع من قبل زملائه داخل الصف	9	3.3	82.5
5	يقوم المدرس بممارسة العقاب الدائم ضد المتنمر	2	3.2	80
6	خوف الطلاب من اخبار عن المتنمر وسلوكياته ضدهم	3	3	75
7	تحدث سلوكيات التنمر في الفرصة	7	3	75
8	عدم المتابعة من قبل المرشدين التربويين الطلاب المتنمرين	8	2.96	74
9	يحصل الطالب المتنمر على الدعم من قبل زملائه	6	2.9	72.5
10	نظرة المدرسين السلبية تجاه الطالب المتنمر	7	2.5	62.5

يبين الجدول رقم (٦) ان اعلى فقرة دالة اسباب مدرسية هي الفقرة 1 بنسبه مئوية 90 ، تليها الفقرة رقم ١٠ بنسبه مئوية 88.25 تليها الفقرة رقم ٤ بنسه مئوية ٨٥ ، ومن ثم تليها الفقرة رقم ٩ بنسبة مئوية بلغت 82.5 ، ومن ثم تليها الفقرة رقم ٢ بنسبة مئوية بلغت ٨٠ ، وتليها الفقرتين رقم ٣ و٧ بنسبة مئوية بلغت ٧٥ ، ومن ثم تليها الفقرة رقم ٨ بنسبة مئوية بلغت ٧٤ وبعدها فقرة رقم ٦ بنسبة مئوية 72.5 واخيرا الفقرة رقم ٧ بوزن مئوي 62.5.

الجدول (٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي الاسباب بالبيئة المحيطية

ت	البنود	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	الطالب المتنمر يرافق أصحاب اكبر منه سناً	6	3.86	96.5
2	تعلم الكلمات البذيئة من الشارع	5	3.8	95
3	يقلد الأشخاص العنيفين ويجعلهم قدوة له	7	3.46	86.5
4	مسايرة أصدقاء السوء	9	3.3	82.5
5	عدم اكتساب المهارات الاجتماعية من قبل المتنمر	3	3.3	82.5
6	العنف الذي يظهر على شخصية المتنمر	4	3.06	76.5
7	فقدان السيطرة على الطالب المتنمر في البيت والمدرسة والشارع	7	3	75
8	ممارسة الألعاب العنيفة مع زملائه	8	3	75
9	عدم مراقبة الإباء لا بنهائهم ومتابعتهم	10	2.83	70.75
10	قلة البرامج التربوية التي تهدف الى توجه المتنمرين	2	2.03	50.75

يبين الجدول رقم (٧) ان البيئة المحيطية هي الفقرة رقم ٦ حيث كانت النسبة المئوية لها 96.5 ثم الفقرة رقم ٥ بنسبة مئوية ٩٥ وثم تليها الفقرة رقم ٧ بوزن مئوي 86.5 ثم الفقرتين رقم ٩ و ٣ بنسبة مئوية بلغت 82.5 وثم الفقرة رقم ٤ بنسبة مئوية بلغت 76.5 ومن ثم تليها الفقرتين ٧و٨ بنسبة مئوية بلغت ٧٥ وثم الفقرة رقم ١٠ بنسبة مئوية 70.75 واما الفقرة رقم ٢ فأنها غير دالة .

جدول (٨)

الوسط المرجح والوزن المئوي لاسباب مرتبطة بالاعلام

ت	البنود	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
1	رغبة المتنمر في استخدام الشائعات على زملائه عن طريق الانترنت	5	3.86	96.5
2	مشاهدة الافلام العدائية وتقليدها	2	3.8	95
3	قلة البرامج التربوية التي تهدف الى توجيه المراهقين المتنمرين	1	3.6	90
4	تقليد الحركات العدوانية التي يشاهدها من خلال التلفاز	6	3.6	90
5	ممارسة الالعاب العدائية	4	3.53	88.25

6	مشاهدة الفضائيات التي تبث صور الضحايا	8	3.43	85.75
7	عدم مراقبة الوالدين لجوال الابناء ومعرفة ما يحمل فيه	3	3.3	82.5
8	ميل الطفل الفطري الى التقليد واعادة الانتاج	7	3	75
9	على الدولة ان تتدخل وتمنع من انتشار الالعاب المخيفة بالقانون لانها تفتك بالاجيال	9	2.9	72.5
10	تعتمد الالعاب الالكترونية على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الاساليب للانتصار دون الحصول على هدف تربوي	10	1.83	45.75

يبين الجدول رقم (٨) بأن اعلى فقرة مجال الاعلام هي الفقرة رقم ٥ حيث بلغت النسبة المئوية لها 96.5 ثم الفقرة رقم ٢ حيث بلغت النسبة المئوية لها ٩٥ ثم تليها الفقرتين ١ و ٦ بنسبة مئوية بلغت ٩٠ ، ومن ثم الفقرة رقم ٤ بنسبة مئوية 88.25 ، وثم الفقرة رقم ٨ بنسبة مئوية 85.75 وثم تليها الفقرة رقم ٣ بنسبة مئوية بلغت 82.5 ومن ثم الفقرة رقم ٧ بنسبة مئوية ٧٥ وتليها الفقرة رقم ٩بنسبة مئوية 72.5 واخيرا الفقرة رقم ١٠ فهي غير دالة مما يدل على ان الامثلة في مراجعة كل فصل ضرورية .

المبحث الخامس / (النتائج والتوصيات)

وفي ختام بحثي الموسوم " التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الكادر التدريسي " ضمن مدارس محافظة ديالى توصل الباحث الى **النتائج** الاتية :-

- التنمر سلوك يتعلمه المتنمر من البيت والمدرسة والمجتمع وتقليد السلوك العدائي من الاباء والمدرسين والاصدقاء .
- والتنمر يتخذ عدة اشكال منها اللفظي والجسدي .
- ان يتعلم ضحايا التنمر كيفية الدفاع عن انفسهم ضد المتنمرين بممارسة سلوكياتهم التنمرية

اما **التوصيات**

- الاهتمام بظاهرة التنمر كمشكلة تهدد المجتمع .
- المشاركة في محاربة هذه الظاهرة .

المقترحات

- التعاون بين المدرسة و الأسرة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة .
- تفعيل دور المرشد التربوي كفاعل داخل المجال التربوي .
- إقامة ندوات داخل المدرسة لأولياء الأمور لتوعيتهم بخطورة التنمر المدرسي .

المصادر

المصادر العربية :-

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط9 عمان-الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢. ابو غزالة ، معاوية (٢٠٠٩) الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي المجلة الاردنية في العلوم التربوية (٢) ٥ ، ص ٨٩-١١٣.
٣. الخولي، محمد سعيد (٢٠٠٧) العنف المدرسي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٤. الصبحيين ، علي موسى ، القضاة ، محمد فرحان (٢٠١٣) : سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين ، الرياض – جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
٥. حافظ ، نبيل وقاسم ، نادر (١٩٩٣) برنامج ارشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٦. حافظ، نبيل وقاسم ، نادر (1993) .برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠) ، التوجيه والارشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب ،ط١.
٨. محمد ، نادية (٢٠٠٥) ، اثر الاسلوب المعرفي في خفض الجزمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
٩. محمد ، نادية(٢٠٠٥)اثر الأسلوب المعرفي في خفض الجزمية لدى طالبات المحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليرة التربية ، الجامعة المستنصرية.
١٠. محمود أحمد أبو سحلول وآخرون ، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس و سبل مواجهتها ،مديرية التربية والتعليم ، خان يونس، ٢٠١٧-٢٠١٨ ص ٥ .
١١.نورة سعد القحطاني (٢٠٠٨) التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض "دراسة مسحية دراسة واقتراح برامج التدخل بما يتناسب مع البيئة المدرسية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

ـ اللغة الانكليزية

1. Adamski, Amy L.; Ryan, Mary E.(2008) Minimizing Female Bullying in Middle School Students through Anti-Bullying Programs. ERIC Number: ED502646, Record Type: Non-Journal, ISBN: N/A, Publication Date: 2008-Apr. Pages: 68.
2. Adamski, Amy L.; Ryan, Mary E.(2008) Minimizing Female Bullying in Middle School Students through Anti-Bullying Programs. ERIC Number: ED502646, Record Type: Non-Journal, ISBN: N/A, Publication Date: 2008-Apr. Pages: 68.
3. Gallup , A , M (1985) : The 17th annual Gallup Poll of the public's attitudes toward the public schools. Phi delta kappa, 67 P.35– 47.

4. Layachi ,Anser. (2012) The Social Rehabilitation Centre, Doha, Qatar Foundation Annual Research Forum Proceedings: Vol. , AHP4, https://doi.org/10.5339/qfarf.2012.AHP4, Published online.
5. Lind ,C.& J. Kearney (2004) Bullying: What Do Students Say, New Zealand Ministry of Education. Available from: Massey University. Private Bag 11 222; Palmerstone Record Type: Journal -ISSN: ISSN-1175-Pages: 69232, ERIC Number: EJ914555,p.19-24..
6. Rezapour M., Hamid Soori, and Khodakarim, S.(2014) Access Epidemiological Pattern of Bullying among School Children in Mazandaran Province-Iran, Journal of Child and Adolescent Behavior, ISSN: 2375-4494,
7. Rooke, Julia,(2017) How do you prevent bullying, The Golossal impact of anew perspective on bullying New Latitude, mashing up Local and Global,www.latitidenews.com story, the- father of anti bullying p2.
8. -Robert ,w.(2005) *bullying from both sides :strategic intervention for working with bullies and victims crowin*.
9. Stewin ,l &mah D,(2001)*bullying in school;nature effect remrdies* ,research paper in education 16(3) 247-270

الملاحق

ملحق (١)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د موفق ايوب محسن	صحة نفسية	كلية التربية الاساسية
٢	أ.د علي ابراهيم محمد	ادارة تربوية	كلية التربية الاساسية
٣	أ.م.د جنان صالح محمد	ارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية الاساسية
٤	أ.م.د خليل عبدالله حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية
٥	أ.م.د مؤيد سعد شبيب	علم الاجتماع	كلية التربية الاساسية

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

م/ استبيان

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .
الاستاذة الفاضلة ..... المحترمة .

تحية طيبة ....

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ(**التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الكادر التدريسي**) ، فيرجى التفضل بإبداء ملاحظاتكم وآرائكم السديدة فيما يتعلق بصلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها من حيث الصياغة العلمية واللغوية للفقرات او عدمها .

مع شكرنا وامتناننا

الباحث
عباس هاشم محمد

ملحق (٢)
استبيان التنمر المدرسي من وجهة نظر تدريسيات وتدريسيي كلية التربية الاساسية (اسباب ذاتية)

ت	البنود	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يميل المتنمر الى جذب الانتباه			
٢	رغبته في فرض السيطرة			
٣	عدم شعوره بالحنان والدف ء الاسري			
٤	شعور المتنمر باللذة بعد توجيه الألم			
٥	شعوره بأنه شخص ذو أهمية ومتسلط			
٦	يمتلك المتنمر شخصية مغرورة			
٧	لايستطيع الطالب المتنمر التعامل مع زملائه			
٨	يميل الى القوة للحصول على مايريد			
٩	يعتبره اداه للتنفيس عن الإحباط الذي يواجهه			
١٠	يتعامل مع زملائه بشكل متهور			

ملحق (٣)

استبيان التنمر المدرسي من وجهة نظر تدريسيات وتدريسيي كلية التربية الاساسية (اسباب اسرية)

ت	البنود	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	سوء المعاملة من قبل الوالدين			
٢	قلة متابعة الطالب المتنمر من قبل الوالدين			
٣	أسلوب التربية الخاطئة للمتنمر			
٤	يواجه الطالب المتنمر عنف اسري			
٥	ترتيب الطالب بين اخوته وأسلوب التربية الخاطئ			
٦	تربية الإباء الخاطئة وتشجيهم على الاخذ حقه بالقوة وعدم الاستسلام			
٧	ضعف التنشئة للطالب المتنمر			
٨	يقلد الطالب المتنمر لوالده السلوم العدواني			
٩	والتنمر ينتج عدم وعي الطالب المتنمر وضعف ضميره			
١٠	قسوة المعاملة وتذبذبها بين القسوة واللين			

ملحق (٤)

استبيان التنمر المدرسي من وجهة نظر تدريسيات وتدريسيي كلية التربية الاساسية (اسباب مدرسية)

ت	البنود	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	عدم قدرة الطالب المتنمر على ضبط نفسه			
٢	عدم قدرة المدرسة على في تطبيق قانون ضد المتنمرين			
٣	ضعف المدرسة بأتخاذ إجراءات ضد الطالب المتنمر			
٤	الطالب المتنمر يشجع من قبل زملائه داخل الصف			
٥	يقوم المدرس بممارسة العقاب الدائم ضد المتنمر			
٦	خوف الطلاب من اخبار عن المتنمر وسلوكياته ضدهم			
٧	تحدث سلوكيات التنمر في الفرصة			

٨	عدم المتابعة من قبل المرشدين التربويين الطلاب المتنمرين			
٩	يحصل الطالب المتنمر على الدعم من قبل زملائه			
١٠	نظرة المدرسين السلبية تجاه الطالب المتنمر			

ملحق (٥)

استبيان التنمر المدرسي من وجهة نظر تدريسيات وتدريسيي كلية التربية الاساسية (اسباب محيطة بالبيئة)

	البنود	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	الطالب المتنمر يرافق أصحاب اكبر منه سناً			
٢	تعلم الكلمات البذيئة من الشارع			
٣	يقلد الأشخاص العنيفين ويجعلهم قدوة له			
٤	مسايرة أصدقاء السوء			
٥	عدم اكتساب المهارات الاجتماعية من قبل المتنمر			
٦	العنف الذي يظهر على شخصية المتنمر			
٧	فقدان السيطرة على الطالب المتنمر في البيت والمدرسة والشارع			
٨	ممارسة الألعاب العنيفة مع زملائه			
٩	عدم مراقبة الإباء لا بنهائهم ومتابعتهم			
١٠	قلة البرامج التربوية التي تهدف الى توجه المتنمرين			

ملحق (٦)
استبيان التنمر المدرسي من وجهة نظر تدريسيات وتدريسيي كلية التربية الاساسية
(اسباب مرتبطة بالاعلام)

ت	البنود	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	رغبة المتنمر في استخدام الشائعات على زملائه عن طريق الانترنت			
2	مشاهدة الافلام العدائية وتقليدها			
3	قلة البرامج التربوية التي تهدف الى توجيه المراهقين المتنمرين			
4	تقليد الحركات العدوانية التي يشاهدها من خلال التلفاز			
5	ممارسة الالعاب العدائية			
6	مشاهدة الفضائيات التي تبث صور الضحايا			
7	عدم مراقبة الوالدين لجوال الابناء ومعرفة ما يحمل فيه			
8	ميل الطفل الفطري الى التقليد واعادة الانتاج			
9	على الدولة ان تتدخل وتمنع من انتشار الالعاب المخيفة بالقانون لانها تفتك بالاجيال			
10	تعتمد الالعاب الالكترونية على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الاساليب للانتصار دون الحصول على هدف تربوي			